

ظواهر آثاره لو كان يقول ان لم يسجد الفيل بالكلية
والانوار فاسمعه انت بالطاعات والاذكار **وكان يقول**
من جددت له بقطرات في وقت قد لا ولد ليل علي
انه له غلات واهل القصر لا يقظه لهم لانهم
لا عقله لهم **وكان في** الله عنه يقول اذا كنت تقسم
في انشاء ظنك الانسانية الي خلقه ويصويره
وتبينها لا تكون معتقرا في هذا اية حقيقة الا
صلية الي لطفه وتوحيده **وكان يقول** قال الله عز
وجل يا عبدي اذا التفتني وانت بي عارفا كتبت
لك بعدد الاكوان حسنا **وكان يقول** ان عند
كان يستصغر نفسه ان يكون موجودا فلما
كسي خلقه الفضل ما يستحي من الله ان يرى
الوجود الكوني مع الله شيئا مشهورا **وكان**
رضي الله عنه يقول عليك باستماع الاخبار
الطرية التي لم تحدث عن وجود فكر ولا روية
فانها دوا للقلوب **وكان يقول** اذا تك مرة ذاك
وشكل ذاك مرة **وكان يقول** اذا رايت
من راى فقد رايت **وكان يقول** كل حقيقة يدق
فجاب تحت سلطانها شيئا قد ستاها فلانها
مشهوره حق وان لم يرب في مشهوره للو
منج وتليبي **وكان يقول** الارواح في عين ذانها
لا عورة لها وانما ذل من حيث اشباحها والذلل
لها عص بنو الامم بوث السموات لا ينظروا

الارواح

17
الارواح فان عالم الارواح اذا ظهر شلدر به
ولا عصيان مع وجوده **وكان** رضي الله عنه
يقول من اعز الاشياء وجود الصدق في الطلب
ويليه في العزة القبول واعز منها الظفر ما
لو صول **وكان يقول** شيان لا يكاد القلب يشبث
علمها معرفة الله والخروج عما سوى الله
تعالى **وكان يقول** ليس المشان تجلي حبيكم مع
فقد رقيبكم **وكان يقول** العارف ان لم يظلمه
الخلق ليصلوا ابو اسطة الي الله تعالى
طلبهم هو لا تقتضا حق الله تعالى **وكان يقول**
الجنة مطلوبة والناظر طالبه ولهذا انما مل
هذه بالطلب وهذه بالهرب **وكان رضي الله**
يقول يرسل الوالد المشفق ولده العليل
الي الطبيب من حيث لا يشعر الطلع يقال
له تلتف به ولا تشق عليه واكرامك اليها
ولا تكلفه معرفة رايه ولا معرفة مداوانه
كذلك يقال للعارف اذا امر من عبادنا اذا
اتوك بتيسيرنا ولا يحرم لا يشعرون ولا تكلفهم
معرفة دايهم ولا معرفة مداوانهم فانهم ربما
شق ذلوا عليهم وعاملهم كما عاملناهم فانك
داع البنا ومطالب بحقنا فقد دعوناهم الي
حضرتنا وحيثناهم بما غير ما كمن وبكينة
حقايقها علي الحقيقة غير عارفين **وكان يقول**

Copyrighted material